

التعلم الإلكتروني التشاركي عبر شبكة الانترنت وتأثيره على

مستوى أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة

* أ.م.د/ خالد عبد الفتاح إسماعيل البطاوى

المقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر قضية التعليم من الأمور الهامة التي شغلت علماء التربية ، وجعلتهم يبحثون عن أفضل الطرق ، والوسائل لمواجهة هذا التطور، لذلك ظهرت أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة تلك التحديات على المستوى العالمي مثل التعليم الإلكتروني **E-Learning** ليساعد المتعلم على التعلم فى المكان الذي يريده ، وفى الوقت الذي يفضله دون الالتزام بالحضور إلى قاعات الدراسة فى أوقات محددة من خلال محتوى علمي مختلف لما يقدم فى الكتب الورقية حيث يعتمد المحتوى الجديد على الوسائط المتعددة (نصوص - رسومات - صور - فيديو - صوت) ويقدم من خلال وسائط إلكترونية حديثة ، أو داخل الفصل باستخدام تقنيات التعليم.

ويشير **مجدى عزيز (٢٠١٢م)** أن التعليم الإلكتروني يتيح بيئة جديدة للتعلم تتوافر فيها إمكانات متميزة تتيح للمتعلمين إمكانية التفاعل مع المقررات الدراسية ، كما تسهم في التحكم في مسار العملية التعليمية نفسها بصورة كبيرة بحيث يكون المتعلم محور العملية التعليمية ، ويكون موجهاً ومراقباً ، ومن ثم يتحول مقياس النجاح من القدرة على تخزين واسترجاع المعلومات إلى اكتساب المهارات ، واكتساب القدرة على التعلم، الفهم، الاستيعاب ، التفكير السليم، النقد، التحليل، الاستدلال والإبداع.(٤٦:١٧)

ويُعد التعليم الإلكتروني ثورة كاملة قامت على أساس تكنولوجيا المعلومات التي هي عبارة عن مزج ثلاثة أنواع من التكنولوجيا ، هي تكنولوجيا الكمبيوتر ، وتكنولوجيا البرمجيات ، وتكنولوجيا الاتصالات أو نقل البيانات ، وهذا النوع من الدمج ليس فقط مجموعاً حسابياً لهذه التكنولوجيا لكنه قدرة تضاعفية كبيرة للإنتاج العلمي من حيث الكم والكيف.(٥٥:٢٢)

ويذكر **أحمد سالم (٢٠١٤م)** أن التعلم التشاركي عبارة عن منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريسية للمتعلمين في أي وقت ، وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، القنوات الفضائية ، الأقراص الممغنطة، التليفون، البريد

* أستاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية ورياضات المضرب - كلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات.

مجلة بحوث التربية الشاملة - كلية التربية الرياضية للبنات- جامعة الزقازيق - المجلد الاول - للنصف الثاني- للأبحاث العلمية-

التعلم الإلكتروني التشاركي عبر شبكة الانترنت وتأثيره على مستوى أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة

الإلكتروني ، أجهزة الحاسب الآلي ، المؤتمرات عن بعد..) لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر دون الإلتزام بمكان محدد إعتماًداً على التعلم الذاتي ، والتفاعل بين المتعلم والمعلم.(٢٨٩:١)

وقد ظهر مصطلح التعلم الإلكتروني التشاركي نظراً لحاجة المتعلمين للتفاعل والتواصل الإجتماعي حيث يشير **دونز Downes (٢٠٠٥م)**(٢٧) أن السمة الإجتماعية والتشاركية هي المميّزة لبرمجيات التعلم الإلكتروني التشاركي باعتباره الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني.

ويذكر **ستريجبوس وآخرون Strijbos, et., al (٢٠١١م)** أن التعلم الإلكتروني التشاركي يتيح للمتعلمين من مختلف أنحاء العالم المشاركة ، والتعاون فيما بينهم من خلال التواصل الإجتماعي المصاحب لهذا النوع من التعلم ، وهذا يتطلب من المعلمين إثارة دافعية المتعلمين ، والتخطيط الجيد للمناهج الدراسية ، كما تكون المشاركة تفاعلية مباشرة عبر الإنترنت مما يساعد المتعلمين على بناء المعارف الجديدة ، وإتاحة الفرصة للاستفسار على أسئلتهم ، والتعلم من بعضهم البعض.(٣٦:٣٤)

ويتفق كل من: **حسن زيتون (٢٠٠٣م)**(٧)، **باركر Parker (٢٠٠٤م)**(٣٢) على أن مراحل تنفيذ التعلم الإلكتروني التشاركي تمر بست خطوات هي (مرحلة التهيئة والتحفيز - مرحلة توضيح المهام التشاركية - المرحلة الانتقالية - مرحلة عمل المجموعات والمتابعة - مرحلة المناقشة - مرحلة نهاية الدرس).

ويشير **فريدمان وآخرون Freedman & Lewis (٢٠٠٣م)** أن التعلم القائم على الإنترنت هو استخدام التكنولوجيا لتسهيل وصول محتوى المقرر للمتعلم ، كما أنه وسيط للتفاعل بين الطالب والمعلم وجميع الطلاب ، حيث تدعم التكنولوجيا الاتصال من فرد لآخر، ومن فرد لعدة أفراد أو عدة أفراد ، وعدة أفراد آخرين ، ويتم ذلك بشكل متزامن أو غير متزامن.(١٥٨ :٢٩)

ويذكر **حسن الباتع والسيد عبد المولى وأحمد الحصرى (٢٠٠٩م)** بأن التعلم القائم على الإنترنت هو التعلم الذي يصل كله أو جزء منه إلى الطلاب عن طريق الإنترنت ، وهو عبارة عن خدمة توصيل التعلم عبر الشبكة العالمية ، حيث يتواجد الطلاب في أماكن مختلفة من العالم ، كما أنه ذلك النوع من التعلم الذي يتم عبر الإنترنت ، ويتميز بالارتباطات المترابطة Hyper Links ، وإمكانية التواصل والتفاعل فيما بين أفرادها .(٤٠٤ :٦)

ويتفق كل من : محمد حسانين وحمدى عبد المنعم (١٩٩٧م)، على حسنين حسب الله وآخرون (٢٠٠٠م) ، عبد العاطى عبد الفتاح وآخرون (٢٠٠٦م) أن إتقان المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة من أهم العوامل التى تحقق النجاح والتقدم نحو التكامل والفوز، الذى يتوقف على مدى استطاعة الأفراد أداء المهارات الأساسية بتفوق ، ولهذا ينبغى أن يؤدى جميع اللاعبين المهارات الأساسية كلها على مستوى متكافئ من المقدرة حتى يتمكن لكل لاعب مقابلة احتياجات موقفه فى الملعب.

(٢٠ : ١٥٥)(١٥ : ٩٤)(١٤ : ٨٤)

ويشير سعد حماد الجميلي (٢٠١٠م) أن الضرب الساحق يعتبر العامل الأول فى اكتساب نقطة للفريق، وكلما كانت الضربة الساحقة فى الكرة الطائرة قوية كانت الفرصة أكبر لتحقيق الفوز، كما أن الضربة القوية تعطي جاذبية ، وجمالاً أكثر لذا أهتم المدربون واللاعبون بهذه المهارة. (١٠ : ١٧)

ومن خلال إطلاع الباحث على العديد من الدراسات المرجعية فى مجال التعلم الإلكتروني التشاركي مثل دراسة كل من : نشوة أحمد السيد (٢٠٠٩م)(٢٦)، عائشة بنت محمد بن صالح (٢٠١٦م) (١٢) ، حاتم فليح حافظ وحبيب عل طاهر(٢٠١٧م) (٥) ، نجلاء عباس لطيف وبشرى كاظم عبد الرضا وانتصار أحمد عثمان (٢٠١٨م) (٢٥) ، بوشنتوف عبدالحفيظ وكرامة أحمد و لوح هشام (٢٠١٩م)(٤) أتضح أنه لا توجد دراسة علمية - فى حدود علم الباحث - تناولت التعرف على تأثير استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي عبر شبكة الانترنت على مستوى أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة فى الكرة الطائرة .

كما أنه من خلال قيام الباحث بتدريس مقرر الكرة الطائرة والمشاركة فى الإختبارات العملية بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة طيبة بالمدينة المنورة لاحظ القصور الشديد فى مستوى أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة فى الكرة الطائرة لطلاب السنة الثالثة فى المستوى الخامس بالقسم ، وقد يرجع السبب فى ذلك إلى أسلوب التدريس المتبع (التعلم بالأمر) والذى يعتمد أساساً على المعلم فى تقديم المادة العلمية عن طريق الشرح والنموذج ، وما يتعلق بها من نواحي معرفية وحركية ، ويحاول كل طالب أن يكتسب هذه المهارة وفقاً لإستعداده وقدراته ، وهو بذلك لا يعطى الفرصة للطالب بالمشاركة الإيجابية فى الموقف التعليمى بما لا يتفق والإتجاهات المعاصرة

في أساليب التدريس الحديثة من أجل جودة التعليم ، الأمر الذي يؤثر بالسلب على أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة لدى الطلاب ، واستنادا على ما تقدم من دراسات مرجعية ومبررات تدعوا للأخذ بالطرق الحديثة في التدريس ، واستخدام الوسائل التكنولوجية في التعلم ، وسعيا من الباحث في محاولة لملاحقة التطور التكنولوجي ، والاستفادة من إنجازات العلم والتقنيات التكنولوجية الحديثة ، وتحقيق التقدم العلمي في مجال تدريس مناهج الكرة الطائرة بالقسم ، ومحاولة تجريب أسلوب جديد من أساليب التقنية الحديثة ، وهو التعلم الإلكتروني التشاركي عبر شبكة الانترنت يمكن من خلاله تقديم المحتوى العلمي للمتعلمين بطريقة تعليمية حديثة ، والتي ربما تكون أبقى أثر وأكثر تأثير في العملية التعليمية ، مما ينعكس بالإيجابية على مستوى أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة .

وفي ضوء ما تقدم فإن مشكلة البحث تتمثل في محاولة التعرف على استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي عبر شبكة الانترنت وتأثيره على مستوى أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة لطلاب السنة الثالثة في المستوى الخامس بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة طيبة بالمدينة المنورة .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

- ١- استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي عبر شبكة الانترنت وتأثيره على مستوى أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة لطلاب السنة الثالثة في المستوى الخامس بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة طيبة بالمدينة المنورة.
- ٢- تأثير استخدام الطريقة التقليدية (أسلوب التعلم بالأمر) على مستوى أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة لطلاب السنة الثالثة في المستوى الخامس بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة طيبة بالمدينة المنورة.
- ٣- الفروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية.

المصطلحات الواردة في البحث:

التعليم الإلكتروني E - learning :

هو " أسلوب التعلم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية وتجهيزات شبكات المعلومات عبر الإنترنت ، معتمداً على الاتصالات المتعددة الاتجاهات وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين وهيئة التدريس والخبرات والبرمجيات في أي وقت وبأي مكان". (٣: ٥٤)

التعلم الإلكتروني التشاركي Participatory E-learning:

هو " نمط من التعلم قائم على التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين حيث أنهم يعملوا في مجموعات صغيرة يتشاركون في إنجاز المهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة من خلال أنشطة جماعية في جهد منسق باستخدام خدمات وأدوات الاتصال وتكنولوجيا الحاسب الآلي ، ومن ثم فهو يركز على توليد المعرفة وليس استقبالها ، وبالتالي يتحول التعلم من نظام ممرکز حول المعلم يسيطر عليه إلى نظام ممرکز حول المتعلم ، ويشارك فيه المعلم". (٢٨: ١٠١)

الشبكة الدولية للمعلومات (العنكبوتية) World Wide Web

هي "إحدى التطبيقات العملية على الانترنت حيث تظهر بها المتصفحات (Browsers) ذات واجهات الاستخدام الرسومية لمختلف أنواع نظم التشغيل حيث أدت إلى اتساع هائل في شعبية الإنترنت". (٣٣ : ١٤)

الضرب الساحق The Spike:

هو "ضرب الكرة بإحدى اليدين بقوة لتعديتها بالكامل فوق الشبكة وتوجيهها إلى ملعب الفريق المنافس بطريقة قانونية". (١٦ : ١١٢)

الدراسات المرجعية :

أجرت نشوة أحمد السيد (٢٠٠٩م) (٢٦) دراسة أستهذفت التعرف على فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني مع التطبيق الميداني لتعلم مسابقة إطاحة المطرقة لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالزقازيق ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وبلغ حجم عينة البحث عدد (٣٢) طالبة تخصص مسابقات الميدان والمضمار الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنات بالزقازيق ، ومن أدوات البحث : إختبارات بدنية والذكاء العالي وتقييم مستوى أداء إطاحة المطرقة ، ومن أهم النتائج : فاعلية البرنامج التعليمي الإلكتروني في تحسين مستوى الأداء الفني والرقمي في مسابقة إطاحة المطرقة.

وقامت عائشة بنت محمد بن صالح (٢٠١٦م) (١٢) بدراسة أستهذفت التعرف على أثر استخدام التعليم الإلكتروني التشاركي على التحصيل المعرفي والأداء المهاري لدى الطلاب المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (١١) طالباً بالصف الثالث الإبتدائي ، ومن أدوات البحث : إختبارات بدنية ومهارية ، ومن أهم النتائج : يؤثر استخدام التعليم الإلكتروني التشاركي تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض المهارات في كرة القدم.

وأجرى حاتم فليح حافظ وحبيب عل طاهر (٢٠١٧م) (٥) دراسة أستهذفت التعرف على تأثير منهج تعليمي بالأسلوبين التعاوني والتشاركي المحوسب في تطوير الأداء المهاري لبعض المهارات الهجومية بالكرة الطائرة للطلاب ، وأستخدم الباحثان المنهج التجريبي على عينة قوامها

(٢٠) طالباً بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء - العراق ، ومن أدوات البحث : إختبارات بدنية ومهارية - إختبار الذكاء ، ومن أهم النتائج : يؤثر أسلوب التعلم التشاركي المحوسب تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية (التمرير من أعلى ومن أسفل - الإرسال من أسفل) بالكرة الطائرة مقارنة بأسلوب التعلم بالأمر .

وأجرت **نجلاء عباس لطيف وآخرون (٢٠١٨م) (٢٥)** دراسة أستهدفت التعرف على أثر استراتيجية التعليم الإلكتروني التشاركي في بيئة تطبيقات التواصل الإجتماعي على تعلم المهارات الأساسية في سباحة الصدر، وأستخدمت الباحثات المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٠) طالبة بالمرحلة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد - العراق ، ومن أدوات البحث : إختبارات مهارية ، ومن أهم النتائج : فاعلية إستخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني التشاركي في تحسين مستوى أداء المهارات الأساسية في سباحة الصدر مقارنة بالطريقة المعتادة.

وقام **بوشنتوف عبدالحفيظ وكرامة أحمد و لوح هشام (٢٠١٩م) (٤)** بدراسة أستهدفت التعرف على أثر إستخدام التعليم الإلكتروني في تعلم المهارات الأساسية لكرة السلة للمستوى أولى متوسط ١١-١٢ سنة ، وأستخدم الباحثون المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث على عدد (٣٠) تلميذاً ، ومن أدوات البحث : إختبارات بدنية ومهارية - إختبار الذكاء ، ومن أهم النتائج : فاعلية إستخدام التعليم الإلكتروني في تعلم المهارات الأساسية لكرة السلة للمستوى أولى متوسط ١١-١٢ سنة.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

أستخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، متبعاً التصميم التجريبي الذي يعتمد على القياس القبلي البعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع وعينة البحث:

تم إختيار مجتمع وعينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من طلاب السنة الثالثة في المستوى الخامس بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة طيبة بالمدينة المنورة في الفصل

التعلم الإلكتروني التشاركي عبر شبكة الانترنت وتأثيره على مستوى أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة

الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١ ، والبالغ عددهم (١٢٠) طالباً ، حيث تم إختيار عدد (٦٠) طالباً كعينة أساسية للبحث من المجتمع الأصلي بنسبة مئوية قدرها (٥٠.٠٠٠%) ، وتم تقسيم عينة البحث الأساسية إلي مجموعتين متساويتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (٣٠) طالبا ، كما قام الباحث بإختيار عدد (٤٠) طالباً بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث كعينة إستطلاعية ، وذلك للتأكد من المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للإختبارات البدنية والمهارية وإختبار الذكاء قيد البحث.

حساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث:

تم حساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي مثل معدلات النمو والقدرات البدنية الخاصة، ودقة أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة ، وإختبار الذكاء العالي ، والجدولين رقمي (١)،(٢) يوضحان ذلك :

جدول (١) إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في السن والطول والوزن والذكاء

ن = ١٠٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
السن	سنة	٢١.٧٠	٠.٩٢	٢١.٤٠	٠.٩٨
الطول	سم	١٧٠.٥٠	٦.٤١	١٦٩.٠٠	٠.٧٠
الوزن	كجم	٧٣.٠٠	٥.٢٨	٧١.٥٠	٠.٨٥
الذكاء	درجة	٣٠.٦٠	٥.٦١	٢٩.٥٠	٠.٥٩

يتضح من الجدول رقم (١) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لمعدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء)، تراوحت ما بين (٠.٥٩ : ٠.٩٨) أي أنها تتحصر ما بين (٣±) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

جدول (٢) إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في المتغيرات البدنية ودقة أداء الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة

ن = ١٠٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
القدرة العضلية للذراعين	متر	٤.٩٥	٠.٨١	٤.٧٥	٠.٧٤
القدرة العضلية للرجلين	سم	٣٧.٢٠	٥.٢٣	٣٦.٠٠	٠.٦٩
المرونة الديناميكية	عدد/ث	٢٩.٨٠	٤.٦٦	٢٨.٥٠	٠.٨٤
التوافق بين الذراع والعين والكرة	درجة	١٥.٩٠	٣.١١	١٥.٠٠	٠.٨٧
دقة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة	درجة	٢.٥٠	١.٦٣	٢.٠٠	٠.٩٢

التعلم الإلكتروني التشاركي عبر شبكة الانترنت وتأثيره على مستوى أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة

يتضح من الجدول رقم (٢) أن جميع قيم معاملات الإلتواء للمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث تراوحت ما بين (٠.٦٩ : ٠.٩٢) أى أنها تنحصر ما بين (٣±) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى هذه المتغيرات.

كما تم إيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في معدلات النمو ، والمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث ، والجدولين رقمي (٣)،(٤) يوضحان ذلك.

جدول (٣) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى معدلات النمو (السن، الطول، الوزن، الذكاء)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ٣٠		المجموعة الضابطة ن = ٣٠		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
السن	سنة	٠.٨٥	٢١.٢٠	٠.٧٩	٢١.٠٠	٠.٩٣
الطول	سم	٥.٢٦	١٦٩.٠٠	٦.٠٣	١٧٠.٠٠	٠.٦٧
الوزن	كجم	٤.٨١	٧١.٥٠	٤.٩٧	٧٢.٢٠	٠.٥٥
الذكاء	درجة	٥.٠٣	٣٠.٣٠	٥.٢٥	٣٠.٠٠	٠.٢٢

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٢١

يتضح من الجدول رقم (٣) وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو (السن ، الطول ، الوزن ، الذكاء) مما يشير إلى تكافؤ أفراد مجموعتي البحث فى هذه المتغيرات.

جدول (٤) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات البدنية ودقة أداء الضربة الساحقة المستقيمة فى الكرة الطائرة

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ٣٠		المجموعة الضابطة ن = ٣٠		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
القدرة العضلية للذراعين	متر	٠.٦٩	٤.٩٠	٠.٧٢	٤.٨٥	٠.٢٧
القدرة العضلية للرجلين	سم	٤.٨٣	٣٦.٥٠	٥.١١	٣٥.٧٠	٠.٦١
المرونة الديناميكية	عدد/ث	٣.٩١	٢٩.٢٠	٤.٠٣	٢٨.٥٠	٠.٦٧
التوافق بين الذراع والعين والكرة	درجة	٢.٦٦	١٥.٧٠	٢.٨٥	١٥.٣٠	٠.٥٥
دقة الضربة الساحقة المستقيمة فى الكرة الطائرة	درجة	١.٥٢	٢.٤٠	١.٤٦	٢.٢٠	٠.٥١

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٢١

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين

المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ

أفراد مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

أدوات ووسائل جمع البيانات:

أولاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- جهاز الرستامير لقياس ارتفاع القامة بالسنتيمتر.
- ميزان طبي معايير لقياس الوزن بالكيلو جرام.
- أجهزة حاسب آلي.
- ملعب كرة طائرة بأدواته.

ثانياً: الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث :

قام الباحث من خلال الإطلاع علي المراجع العلمية المتخصصة في القياس والكرة الطائرة (٨)، (٩)، (١٠)، (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٦)، (١٨)، (١٩)، (٢٠) بتصميم إستمارة إستطلاع رأي وتم عرضها علي مجموعة من الخبراء في الكرة الطائرة ملحق (١) لإستطلاع رأيهم لتحديد الآتي :

١- أهم القدرات البدنية الخاصة بأداء الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة ، وأهم الإختبارات البدنية التي تقيسها ، ويوضح الجدول رقم (٥) أهم القدرات طبقاً لرأي الخبراء.

جدول (٥)

النسبة المئوية للقدرات البدنية الخاصة وفقاً لرأي الخبراء

ن=٥

م	القدرات البدنية	عدد الآراء الموافقة	النسبة المئوية	الترتيب
١	القدرة العضلية للذراعين.	٥	١٠٠%	الأول
٢	القدرة العضلية للرجلين.	٥	١٠٠%	الأول مكرر
٣	التوازن.	٢	٤٠%	السابع
٤	الرشاقة.	٣	٦٠%	الخامس
٥	التوافق بين العين والذراع.	٥	١٠٠%	الأول مكرر
٦	المرونة الديناميكية.	٤	٨٠%	الرابع
٧	القوة العضلية للرجلين	٣	٦٠%	الخامس مكرر

يتضح من الجدول رقم (٥) أن آراء الخبراء في القدرات البدنية الخاصة بأداء الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة قد أنحصرت قيمتها ما بين (٤٠ - ١٠٠%) وقد حدد الباحث نسبة ٨٠% فأكثر لأهم القدرات ، وبالتالي تم تحديد القدرات البدنية التالية (القدرة العضلية للذراعين - القدرة العضلية للرجلين - المرونة الديناميكية - التوافق بين الذراع والعين والكرة)، وتم تحديد الإختبارات التي تقيس القدرات البدنية ملحق (٢) وفقاً لآراء الخبراء فكانت كما يلي :

- إختبار دفع كرة طبية (٣كجم) لأقصى مسافة.

- إختبار الوثب العمودي من الثبات.

- إختبار المرونة الديناميكية.

- إختبار رمي الكرات على الحائط.

٢- قياس دقة الضربة الساحقة المستقيمة: ملحق (٣)

قام الباحث بتحديد إختبار دقة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة من خلال إستطلاع رأي الخبراء في الكرة الطائرة (ملحق ١)، وقد أنحصرت آراء الخبراء ما بين (٨٠ - ١٠٠%)، وأرتضى الباحث بهذه النسبة للإختبار المهاري قيد البحث.

ثالثاً: إختبار الذكاء العالى إعداد / السيد محمد خيرى (٢٠٠٥م) (٢) ملحق (٤)

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للإختبارات قيد البحث:

أولاً: صدق التمايز:

لحساب معامل الصدق للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث إستخدم الباحث صدق المقارنة الطرفية حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة الإستطلاعية وقوامها (٤٠) طالباً من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ترتيباً تنازلياً في الإختبارات قيد البحث ، وتم تقسيمهم إلى إرباعيات، وتمت المقارنة بين درجات الإرباعيين الأعلى والأدنى ، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)
دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة
في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث

قيمة "ت"	الأربعى الأدنى ن=١٠		الإربعى الأعلى ن=١٠		وحدة القياس	الإختبارات
	ع	م	ع	م		
*٢.٦٩	٠.٤٥	٤.٦٠	٠.٥٧	٥.٢٥	متر	القدرة العضلية للذراعين
*٣.٨٩	٣.٢٨	٣٣.٩٠	٢.٩١	٣٩.٦٠	سم	القدرة العضلية للرجلين
*٤.٢٢	٢.١٩	٢٦.٢٠	٢.٠٣	٣٠.٤٠	عدد/ث	المرونة الديناميكية
*٢.٥٩	١.٨٦	١٤.٦٠	١.٥٨	١٦.٧٠	درجة	التوافق بين الذراع والعين والكرة
*٢.٤١	١.١٤	١.٨٠	٠.٩٦	٣.٠٠	درجة	دقة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة
*٣.٣٣	٢.٢٧	٢٩.٠٠	٢.١٩	٣٢.٥٠	درجة	الذكاء

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٠١ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين درجات الإربعيين الأعلى والأدنى في الإختبارات البدنية والمهارية وإختبار الذكاء قيد البحث لصالح مجموعة الإربعى الأعلى مما يشير إلى تمتع تلك الإختبارات بدرجة عالية من الصدق.

ثانياً: معامل الثبات:

قام الباحث بحساب معامل الثبات للاختبارات قيد البحث بإستخدام طريقة التطبيق ثم إعادته مرة أخرى، وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات قيد البحث على أفراد العينة الاستطلاعية ثم إعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني قدره (١٠) أيام ، وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني ، وذلك في الفترة من ٢٠٢٠/٩/١ وحتى ٢٠٢٠/٩/١٠ ، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)
معامل الثبات للاختبارات قيد البحث

ن = ٤٠

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الإختبارات
	ع	م	ع	م		
*٠.٧٩٥	٠.٦٩	٥.١٠	٠.٦٢	٤.٩٠	متر	القدرة العضلية للذراعين
*٠.٧٧٧	٣.٥٧	٣٧.٩٠	٣.٨١	٣٦.٥٠	سم	القدرة العضلية للرجلين
*٠.٨٠٣	٢.٨٤	٢٩.٧٠	٣.٢٥	٢٩.٠٠	عدد/ث	المرونة الديناميكية
*٠.٨١٥	٢.٣٩	١٦.٠٠	٢.٦٦	١٥.٦٠	درجة	التوافق بين الذراع والعين والكرة
*٠.٧٩٦	١.١٥	٢.٣٠	١.٢٨	٢.١٠	درجة	دقة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة
*٠.٨٠١	٣.٠١	٣١.٥٠	٣.٣٥	٣٠.٧٠	درجة	الذكاء

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٢٥ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين التطبيقين الأول والثاني للإختبارات البدنية والمهارية والذكاء قيد البحث مما يشير إلى تمتع تلك الإختبارات بدرجة عالية من الثبات.

البرنامج التعليمي باستخدام التعلم الإلكتروني التشاركي:

الهدف من البرنامج:

تعلم وإتقان مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة لطلاب السنة الثالثة في المستوى الخامس بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة طيبة بالمدينة المنورة ، وينقسم هذا الهدف إلى أهداف فرعية كما يلي:

أهداف معرفية:

- تزويد الطالب بالمعارف والمعلومات عن مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة.
- إكساب الطالب القدرة على معرفة القوانين الخاصة بالمهارة قيد البحث.
- إكساب الطالب القدرة على الملاحظة والتفكير في المهارة قيد البحث.
- إكساب الطالب معرفة المراحل الفنية للأداء الحركي للمهارة قيد البحث.
- إكساب الطالب القدرة على تقويم أقرانه.

أهداف مهارية:

- تنمية التوافق الحركي بين الذراع والكرة والعين عند أداء المهارة قيد البحث.
- تنمية الدقة في أداء الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة.
- تنمية القدرة على وصف المسار الحركي الصحيح للمهارة قيد البحث.
- تنمية القدرة على أداء المراحل الفنية الخاصة بالمهارة قيد البحث.

أسس وضع البرنامج التعليمي:

أعتمد الباحث عند وضع البرنامج التعليمي على بعض الأسس التالية:

- ١- أن يناسب محتواه أهداف البرنامج.

- ٢- ملائمة محتوى البرنامج لمستوى وقدرات أفراد عينة البحث.
- ٣- مراعاة مبدأ الفروق الفردية.
- ٤- أن يتميز البرنامج بالبساطة والتنوع.
- ٥- مراعاة مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب.
- ٦- مراعاة عرض نموذج لكل واجب حركي بالبرنامج عن طريق لقطات الفيديو التعليمية للأداء المهاري لتقديم تغذية راجعة للطالب.
- ٧- مراعاة تقديم التعليمات والإرشادات التي توضع النواحي الفنية الصحيحة لكل مرحلة من مراحل الأداء المهاري وذلك لتلافي الأخطاء وتصحيحها فور ظهورها.

محتوى البرنامج التعليمي باستخدام التعلم الإلكتروني التشاركي:

المرحلة الأولى: مرحلة التحليل :

قام الباحث بالإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة في الكرة الطائرة مثل كل من :
علي مصطفى طه (١٩٩٩م) (١٦)، زكي محمد حسن (٢٠٠٠م) (٨)، علي حسب الله وآخرون
(٢٠٠٠م) (١٥)، عبد العاطي عبد الفتاح السيد وآخرون (٢٠٠٦م) (١٤)، زكي محمد حسن
(٢٠٠٧م) (٩)، سعد حماد الجميلي (٢٠١٠م) (١٠) وذلك للتعرف على المراحل الفنية ،
والخطوات التعليمية ، والأخطاء الفنية ، وكيفية إصلاحها لمهارة الضربة الساحقة المستقيمة في
الكرة الطائرة.

المرحلة الثانية: مرحلة تجهيز متطلبات التصميم:

١ - تجهيز لقطات الفيديو (الصور المتحركة):

تم تجهيز ملفات الفيديو بأشكالها المختلفة (لقطات من مباريات - لقطات تعليمية) ،
حيث تم إدخالها إلى الحاسب الآلي عن طريق كارت فيديو (TV Tuner Card) ماركة (Life
View) باستخدام برنامج Windows Movie Maker وتم عمل التعديلات والمونتاج من
خلال برنامج Power Director 2.1 .

٢- تجهيز الصوت:

تم تجهيز ملفات الصوت الخاصة بالبرنامج بأشكالها المختلفة (موسيقى - تعليق صوتي - تأثيرات صوتية) ، حيث تم إدخالها إلى الحاسب الآلي من خلال برنامج **Jet audio 4.7** و تم عمل مونتاج للصوت من خلال برنامج **Sound Forge 4.5**.

المرحلة الثالثة: مرحلة التطوير والتحسين:

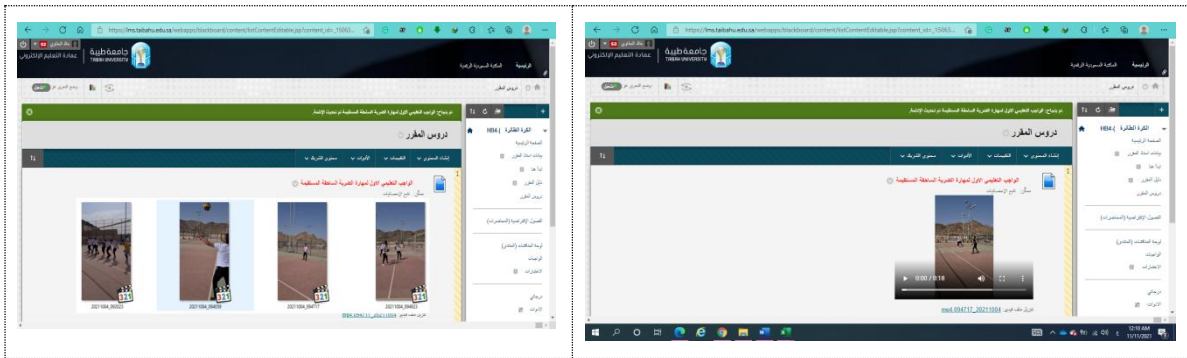
تم عرض محتوى البرنامج التعليمي في صورته النهائية على مجموعة من الخبراء في طرق التدريس والكرة الطائرة ملحق (٥) ، للتعرف على آرائهم في صلاحية البرنامج للتطبيق ، وفي ضوء ذلك تم إضافة بعض لقطات الفيديو التعليمية لمحتوى البرنامج ليصبح جاهز في شكله النهائي. ملحق (٦).

المرحلة الرابعة: الوحدات التعليمية باستخدام التعلم الإلكتروني التشاركي:

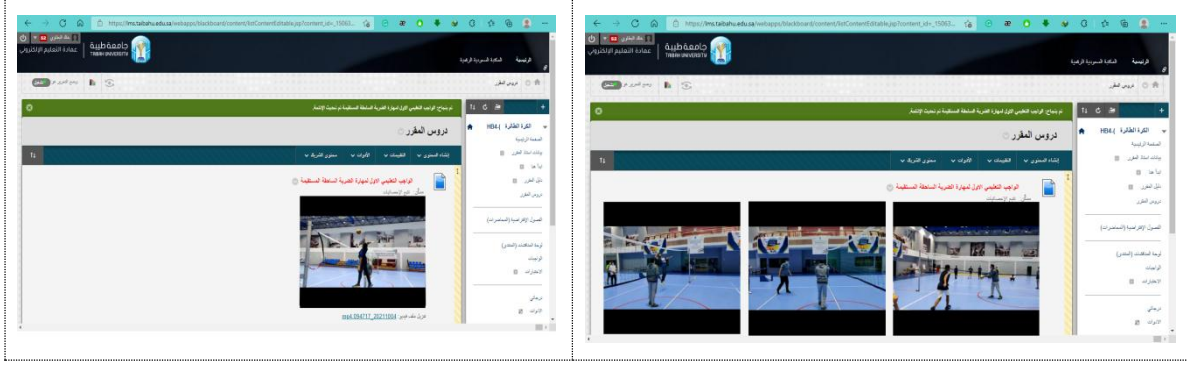
١- تم وضع محتوى البرنامج التعليمي على موقع الصفحة الخاصة بالباحث على البلاكورد التالي:

https://lms.taibahu.edu.sa/webapps/blackboard/content/listContentEditable.jsp?content_id=_1506326_1&course_id=_1401849_1

٢ - فيما يلي بعض النوافذ من موقع الصفحة الخاصة بالباحث علي البلاكورد موضح فيها بعض الواجبات التعليمية لمهارة الضربة الساحقة المستقيمة:



التعلم الإلكتروني التشاركي عبر شبكة الانترنت وتأثيره على مستوى أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة



الشكل رقم (١)

بعض النوافذ بموقع الصفحة الخاصة بالباحث على البلاكورد موضع فيها الواجبات التعليمية لمهارة الضربة الساحقة المستقيمة

٣ - تقسيم أفراد المجموعة التجريبية إلى (٦) مجموعات عمل، كل مجموعة تضم عدد (٥) طلاب.

٤ - تم تقسيم الطلاب على مجموعات العمل في ضوء نتائج متوسط درجات القياس القبلي لمستوى الأداء المهارى حيث تضمنت كل مجموعة عمل على (طالب متفوق - طالبان متوسطان - طالبان ضعيفان).

٥ - طلب الباحث من الطلاب قراءة الجزء النظرى لمهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة ، ومحاولة فهم مراحل الأداء الفنى والخطوات التعليمية للمهارة ، ومساعدة بعضهم البعض على الإستيعاب والفهم.

٦ - يعمل الطلاب معاً لتنفيذ المهارة المراد تعلمها وأن يبذل كل طالب أقصى جهد لديه من أجل صالح مجموعة العمل.

٧ - قام الباحث بشرح الأجزاء التى يصعب على الطلاب فى المجموعات فهمها.

٨ - تابع الباحث الطلاب أثناء التنفيذ للتأكد من المشاركة الإيجابية لكل أفراد المجموعة وتشجيعهم بشكل جماعى وليس فردى.

٩ - تقويم الطلاب خلال الجزء التقويمي بالوحدة عن طريق اختبار طلاب كل مجموعة عمل ثم حساب متوسط درجات كل مجموعة من خلال جمع درجات أفراد المجموعة الواحدة وقسمتها على عددهن للتأكد من أن العمل داخل أفراد المجموعة الواحدة يؤدي بصورة تشاركية.

الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (٤٠) طالباً من خارج عينة البحث الأساسية ومن مجتمع البحث في الفترة من ٢٠٢٠/٩/١٢ وحتى ٢٠٢٠/٩/١٧، وذلك بهدف :

- تجريب استخدام البرنامج التعليمي والتعرف على مدي مناسبته للطلاب ومدي فهمهم واستيعابهم له.

- تجهيز أماكن إجراء القياسات الخاصة بالبحث، والأماكن الخاصة بتطبيق البرنامج.

التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي المقترح:

١- إجمالي عدد الأسابيع (٥) أسابيع هي فترة تطبيق التجربة.

٢- الزمن المخصص للمحاضرة (١٠٠) دقيقة.

٣- إجمالي عدد الوحدات التعليمية في البرنامج التعليمي (٥) وحدات.

القياسات القبليّة:

قبل إجراء القياسات القبليّة قام الباحث بتدريس وحدتين تعليميتين لأفراد عينة البحث الأساسية لكي يصل جميع أفراد العينة إلى مستوى معين يمكن من خلاله إجراء القياسات القبليّة، وذلك في الفترة من ٢٠٢٠/٩/١٩ وحتى ٢٠٢٠/٩/٢٣، ثم تم إجراء القياسات القبليّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في المتغيرات البدنيّة والمهاريّة قيد البحث، وذلك في الفترة من ٢٠٢٠/٩/٢٦ إلى ٢٠٢٠/٩/٢٨.

تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام التعلم الإلكتروني التشاركي:

تم تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام التعلم الإلكتروني التشاركي ملحق (٦) على أفراد المجموعة التجريبية، ولمدة (٥) أسابيع متصلة بواقع محاضرة واحدة في الأسبوع مدتها (١٠٠) دقيقة في الفترة من ٢٠٢٠/٩/٣٠ وحتى ٢٠٢٠/١١/٣ ، بينما أكتفت المجموعة الضابطة بتنفيذ محتوى البرنامج المعتاد بأسلوب التعلم بالأمر ملحق (٧).

القياسات البعدية :

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في دقة أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة ، وذلك في الفترة من ٢٠٢٠/١١/٥ وحتى ٢٠٢٠/١١/٨ ، بنفس ترتيب وشروط القياسات القبليّة.

الأساليب الإحصائية قيد البحث:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- الوسيط
- معامل الإلتواء
- معامل الارتباط البسيط
- إختبار النسب والمعدلات
- إختبار "ت"

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج :

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في دقة أداء الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة

ن

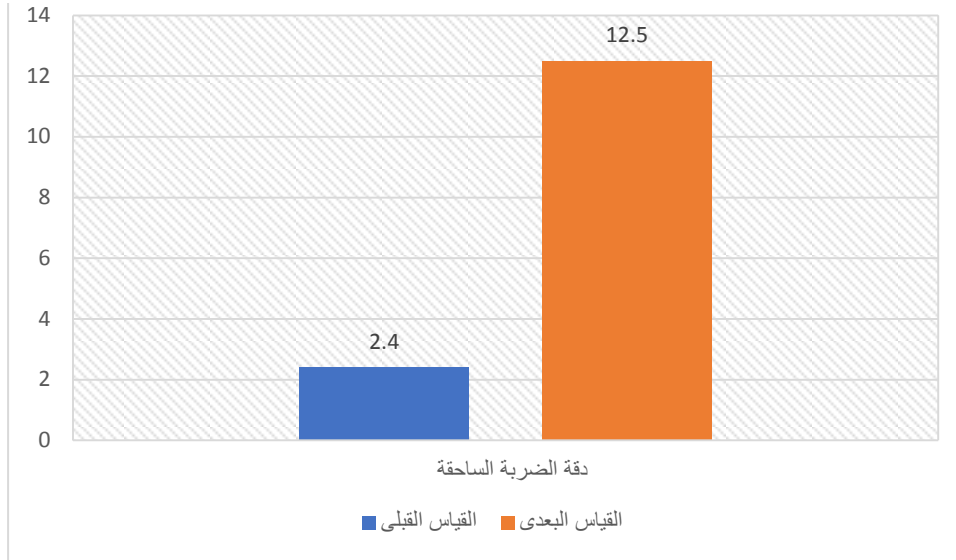
٣٠ =

قيمة "ت"	القياس البعدى		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغير
	ع	م	ع	م		
٢١.٦٢ *	٢.٣ ٨	١٢.٥ ٠	١.٥ ٢	٢.٤٠	درجة	دقة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة

* دال عند مستوى ٠.٠٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤٥

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في دقة أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.



الشكل رقم (٢)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في دقة أداء الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في دقة أداء الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة

ن

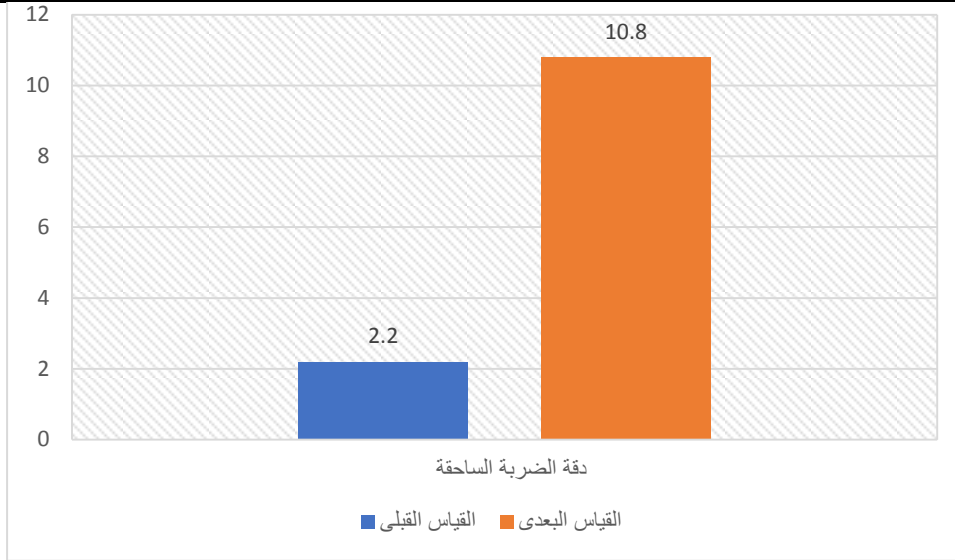
$$30 =$$

قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغير
	ع	م	ع	م		
* ١٩.٨٣	٢.١٥	١٠.٨٠	١.٤٦	٢.٢٠	درجة	دقة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة

* دال عند مستوي ٠.٠٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٠٤٥

يتضح من الجدول رقم (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة في دقة أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.



الشكل رقم (٣)
دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة
في دقة أداء الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة

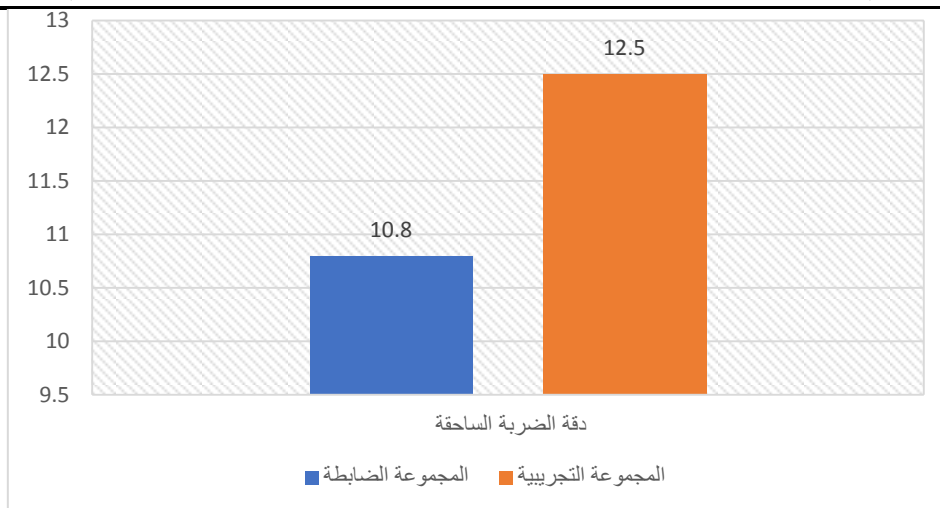
جدول (١٠)
دلالة الفروق بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة
في دقة أداء الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة ن = ٣٠		المجموعة التجريبية ن = ٣٠		وحدة القياس	المتغير
	ع	م	ع	م		
* ٢.٨٦	٢.١ ٥	١٠.٨ ٠	٢.٣٨	١٢.٥ ٠	درجة	دقة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة

* دال عند مستوى ٠.٠٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٢١

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في دقة أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية.



الشكل رقم (٤)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في دقة أداء الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة

جدول (١١)

نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في دقة أداء الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة

المتغير	المجموعة التجريبية ن = ٣٠		المجموعة الضابطة ن = ٣٠	
	قبلي	بعدي	نسب التحسن	نسب التحسن
دقة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة	٢.٤٠	١٢.٥٠	%٤٢٠.٨٣	%٣٩٠.٩١

يتضح من الجدول رقم (١١) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن للقياس البعدي عن القبلي في دقة أداء الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة ، حيث بلغت نسبة التحسن للمجموعة التجريبية (%٤٢٠.٨٣) ، بينما بلغت نسبة التحسن للمجموعة الضابطة (%٣٩٠.٩١).

ثانياً: مناقشة النتائج :

أ- مناقشة نتائج الفرض الأول للبحث:

أشارت نتائج الجدول رقم (٨) والشكل رقم (٢) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في دقة أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.

ويعزو الباحث التحسن في دقة أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة لأفراد المجموعة التجريبية إلى تأثير البرنامج التعليمي بإستخدام التعلم الإلكتروني التشاركي عبر شبكة الإنترنت ، والاستفادة من تنوع عناصر الوسائط الفائقة (نصوص مكتوبة - صور ثابتة ومتحركة - مؤثرات صوتية - روابط لمقاطع فيديو) حيث تم تقديم محتوى البرنامج التعليمي خلال الموقع الإلكتروني للقسم ، وتم تقسيم طلاب المجموعة التجريبية إلى مجموعات صغيرة أتاحت الفرصة لهم للتعاون والتشارك في إنجاز هدف المجموعة هو تعلم وإتقان أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة ، بالإضافة إلى وجود العديد من المواقف الإختبارية ، لكي يعرف كل طالب مستواه الحركي في أداء المهارة قيد البحث ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : **مصطفى حسين وناهد خيري (٢٠٠٩م) (٢٣) ، جونسون وجونسون Johnson & Johnson (٢٠١٢م) (٣٠)** أن التعليم الإلكتروني التشاركي عن طريق الإنترنت يتميز بالعديد من الخصائص منها وجود الكم الهائل من مصادر المعلومات مثل قواعد البيانات ، والمراجع الإلكترونية ، ودوائر المعارف الإلكترونية، والتعاون والتشارك بين الطلاب والمعلم ، والإتصال غير المتزامن كالبريد الإلكتروني والبريد الصوتي ، بالإضافة إلى الإتصال اللحظي في وقت حقيقي كما في التخاطب كتابة أو بالصوت أو بالفيديو .

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: **نشوة أحمد السيد (٢٠٠٩م) (٢٦)**، **عائشة بنت محمد بن صالح (٢٠١٦م) (١٢)** ، **حاتم فليح حافظ وحبيب عل ظاهر (٢٠١٧م) (٥)** ، **نجلاء عباس لطيف وبشرى كاظم عبد الرضا وانتصار أحمد عثمان (٢٠١٨م) (٢٥)** ، **بوشنتوف عبدالحفيظ وكرامة أحمد و لوح هشام (٢٠١٩م) (٤)** على تأثير إستخدام التعلم الألكتروني التشاركي عبر شبكة الإنترنت في تحسين مستوى الأداء المهارى في الأنشطة الرياضية المختلفة.

ويضيف **محمد عطية خميس (٢٠٠٣م)** أن التعلم الإلكتروني التشاركي منظومة من العمليات التشاركية والتفاعلية التي تتم بين كل من المعلمين والمتعلمين ، ومصادر التعلم في عملية التعلم في جهد منسق مستخدماً وسائل تكنولوجيا التعليم ، وأدواتها كوسيط للاتصال ، وتبادل

الأفكار والخبرات ، وذلك لانجاز مهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة في ضوء تنظيم أنشطة التعلم والتفاعلات بين المتعلمين.(٢١:١٤٧)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي".

ب - مناقشة نتائج الفرض الثاني للبحث :

أسفرت نتائج الجدول رقم (٩) والشكل رقم (٣) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة في دقة أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحث التحسن في دقة أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة لأفراد المجموعة الضابطة إلي وجود المعلم وقيامه بتقديم الشرح اللفظي المبسط لمراحل الأداء الفني لمهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة ، كما قام بعرض بيان عملي عدة مرات حتى تم التأكد من مشاهدة جميع الطلاب للبيان العملي للمهارة قيد البحث، وتعليمهم من خلال تدريبات مبسطة ثم تدريبات أكثر تعقيداً، بالإضافة إلى قيام المعلم بتصحيح الأخطاء الفنية للطلاب فور ظهورها ، وشرح الأجزاء النظرية بشكل مبسط كل هذا أسهم بشكل فعال تعلم وإتقان الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه مفتي إبراهيم حماد (٢٠٠٢م) أن مستوى اللاعبين يتوقف على المدرب الذي يقوم بالشرح الجيد للمهارة الحركية ، وتكرار الأداء وتعديله والتدريب المستمر عليه يؤدي إلى تكامل الأداء ، وترابطه مما يؤثر على أداء المهارات الحركية ، ومن ثم تحسين مستوى الأداء.

(٢٤:٢١٠)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثاني والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي".

ج - مناقشة نتائج الفرض الثالث للبحث:

أشارت نتائج الجدول رقم (١٠) والشكل رقم (٤) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في دقة أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في دقة أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة إلى التأثير الإيجابي لمحتوى البرنامج التعليمي باستخدام التعلم الإلكتروني التشاركي ، والذي أدى إلى التعاون بين الطلاب ، وإزالة الشعور بالملل والسلبية والتذم يشعر به الطالب أثناء تعلمه بالطريقة التقليدية ، بالإضافة إلى المشاركة الإيجابية من جانب الطالب من خلال التصفح والتشاور ، والمناقشات مع زملاء المجموعة التشاركية للموقع التعليمي للقسم كما أن محتوى البرنامج التعليمي قد راعى الفروق الفردية وحاجات وميول ودوافع الطلاب مما أدى إلى نتائج أفضل في دقة أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه صلاح الدين عرفة محمود (٢٠١٢م) أن استخدام أسلوب التعلم الإلكتروني التشاركي كأسلوب تدريسي حديث يعمل على زيادة التعاون بين المتعلمين ، وتنمية الإنتماء للجماعة ، وتحسين دافعية الإنجاز لديهم ، الأمر الذي يعزز عملية التدريس ، ومخرجاتها التعليمية ، مما يؤدي إلى إتقان المهارات الأدائية ، والتحصيل المعرفي لكثير من المقررات الدراسية. (١١ : ٨٩)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : نشوة أحمد السيد (٢٠٠٩م) (٢٦) ، عائشة بنت محمد بن صالح (٢٠١٦م) (١٢) ، حاتم فليح حافظ وحبيب عل طاهر (٢٠١٧م) (٥) ، نجلاء عباس لطيف وبشرى كاظم عبد الرضا وانتصار أحمد عثمان (٢٠١٨م) (٢٥) ، بوشنتوف عبدالحفيظ وكرامة أحمد و لوح هشام (٢٠١٩م) (٤) على تأثير استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي عبر شبكة الإنترنت (الموقع التعليمي) في تحسين مستوى أداء المهارات الأساسية في الرياضات الفردية والجماعية مقارنة بأسلوب التعلم بالأمر.

كما أظهرت نتائج الجدول رقم (١١) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن للقياس البعدي عن القبلي في دقة أداء الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة، حيث بلغت نسبة التحسن للمجموعة التجريبية (٤٢٠.٨٣%) ، بينما بلغت نسبة التحسن للمجموعة الضابطة (٣٩٠.٩١%).

ويتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : **Turgay (٢٠١٢م)** (٣٥)، **لايت وآخرون. Light, et al. (٢٠١٣م)** (٣١) بأهمية استخدام التعلم التشاركي لما له من مميزات عديدة أهمها مساعدة الطلاب على بناء أنشطتهم وتعلمهم ، حيث يحدث تعلم أكثر ، وأفضل في بيئة التعلم التي تدعم ، وتشجع الطلاب على العمل بحماس وجدية ، كما تنمي لديهم دافعية الإنجاز نتيجة لتعلمهم الأشياء التي يتمتعون بها من خلال بيئة التعلم التشاركية.

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثالث والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية".

الإستخلاصات :

في ضوء نتائج البحث وأهدافه وفروضه، وفي حدود عينة البحث ، أستخلص الباحث ما يلي:

١- يؤثر استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي عبر شبكة الانترنت تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على مستوى أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة لطلاب السنة الثالثة في المستوى الخامس بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة طيبة بالمدينة المنورة.

٢- يؤثر استخدام أسلوب التعلم بالأمر تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) علي مستوى أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة لطلاب السنة الثالثة في المستوى الخامس بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة طيبة بالمدينة المنورة.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية.

٤- تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن للقياس البعدي عن القبلي في دقة أداء الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة، حيث بلغت نسبة التحسن للمجموعة التجريبية (٤٢٠.٨٣%) ، بينما بلغت نسبة التحسن للمجموعة الضابطة (٣٩٠.٩١%).

التوصيات :

بناءً على النتائج والإستخلاصات التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي :

- ١- إستخدام التعلم الإلكتروني التشاركي عبر شبكة الانترنت لتعلم وإتقان مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة لطلاب السنة الثالثة في المستوى الخامس بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة طيبة بالمدينة المنورة.
- ٢- العمل على تصميم مواقع إلكترونية تعليمية متاحة عبر شبكة الانترنت في مقررات الكرة الطائرة يتم فيها توظيف التعلم الإلكتروني التشاركي، لتحقيق نواتج تعلم جيدة.
- ٣- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة طيبة بالمدينة المنورة على استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي عبر شبكة الانترنت في تدريس مقرر الكرة الطائرة.
- ٤- إجراء دراسات مماثلة على نواتج التعلم المختلفة في مقرر الكرة الطائرة لطلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة طيبة بالمدينة المنورة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أحمد سالم (٢٠١٤م): تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني ، مكتبة الرشد ، الرياض .
- ٢- السيد محمد خيرى (٢٠٠٥م): إختبار الذكاء العالى (تعليمات وتطبيقات)، ط٢، دار النهضة العربية ، القاهرة.
- ٣- الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠٩م): التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ٤- بوشنتوف عبدالحفيظ ، كرارمة أحمد ، لوح هشام (٢٠١٩م): "أثر استخدام التعليم الإلكتروني في تعلم المهارات الأساسية لكرة السلة للمستوى أولى متوسط ١١-١٢ سنة ، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية ، المجلد (١٦)، العدد (٢٢)، جامعة وهران ، الجزائر .
- ٥- حاتم فليح حافظ ، حبيب عل طاهر (٢٠١٧): "تأثير منهج تعليمي بالاسلوبين التعاوني والتشاركي المحوسب في تطوير الأداء المهاري والحصيلة المعرفية لبعض المهارات الهجومية بالكرة الطائرة للطلاب" ، المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة، العدد (١١) ، السنة (٧)، الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة.
- ٦- حسن الباتع محمد عبد العاطي والسيد عبد المولى السيد وأحمد كامل الحصري (٢٠٠٩م): التعليم الإلكتروني الرقوى : النظرية - التصميم - الإنتاج ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الإسكندرية .
- ٧- حسن حسين زيتون (٢٠٠٣م) : إستراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم ، دار عالم الكتب ، القاهرة.
- ٨- زكى محمد حسن (٢٠٠٠م) : الكرة الطائرة إستراتيجية تدريبات الدفاع والهجوم ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .
- ٩- زكى محمد حسن (٢٠٠٧م) : الكرة الطائرة الجوانب المهارية والخطية ، منشأة الشهابى ، الإسكندرية.

التعلم الإلكتروني التشاركي عبر شبكة الانترنت وتأثيره على مستوى أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة

- ١٠- سعد حماد الجميلي (٢٠١٠م): الكرة الطائرة وتدريباتها الميدانية لمهارة (الهجوم الساحق - حائط الصد - الدفاع عن الملعب)، الجزء الثاني ، دار دجلة ، الأردن.
- ١١- صلاح الدين عرفة محمود (٢٠١٢م): تعلم وتعليم مهارات التدريس في عصر المعلومات ، ط ٢ ، عالم الكتب ، القاهرة.
- ١٢- عائشة بنت محمد بن صالح (٢٠١٦م): " أثر استخدام التعليم الإلكتروني التشاركي عبر الويب على التحصيل المعرفي والأداء المهاري لدى الطلاب المعاقين عقلياً القابلين للتعلم" ، مجلة طبية للعلوم التربوية ، المجلد (١١) ، العدد (١) ، كلية التربية ، جامعة طبية ، السعودية.
- ١٣- عبد العاطي عبد الفتاح السيد (١٩٩٣م): " التحليل العاملي لبعض اختبارات قياس دقة الضرب الساحق في الكرة الطائرة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بـورسعيد، جامعة قناة السويس.
- ١٤- عبد العاطي عبد الفتاح السيد، خالد محمد زيادة، أحمد السيد الموافي (٢٠٠٦م): نظريات تطبيقية في الكرة الطائرة ، ط ٢ ، ج ٢ ، مكتبة شجرة الدر، المنصورة.
- ١٥- على حسنين حسب الله ، على مصطفى طه ، حازم عبد المحسن (٢٠٠٠م) : الأسس العلمية لتدريس الكرة الطائرة ، مؤسسة العبير ، القاهرة.
- ١٦- علي مصطفى طه (١٩٩٩م) : الكرة الطائرة تاريخ - تعليم - تدريب - تحليل - قانون ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ١٧- مجدى عزيز إبراهيم (٢٠١٢م) : التفكير من خلال أساليب التعلم الذاتي ، عالم الكتب ، القاهرة.
- ١٨- محمد حسن علاوى ، محمد نصر الدين رضوان (٢٠٠١م): إختبارات الأداء الحركي ، ط ٤ ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٩- محمد صبحي حسانين (٢٠٠١م): القياس والتقويم فى التربية البدنية والرياضة ، ج ١ ، ط ٤ ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٠- محمد صبحي حسانين ، حمدي عبد المنعم أحمد: (١٩٩٧م): الأسس العلمية للكرة الطائرة " بدنى - مهارى - معرفي - نفسي - تحليلي" ، مركز الكتاب ، القاهرة .

- ٢١- محمد عطية خميس (٢٠٠٣م): عمليات تكنولوجيا التعليم، مكتبة دار الكلمة، القاهرة.
- ٢٢- محمد محمد الهادي (٢٠١٥م): التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة.
- ٢٣- مصطفى حسين باهى ، ناهد خيرى فياض (٢٠٠٩م) : إتجاهات التعليم العالى فى ضوء الجودة الشاملة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٢٤- مفتى إبراهيم حماد (٢٠٠٢م): التدريب الرياضى التربوى ، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- ٢٥- نجلاء عباس لطيف ، بشرى كاظم عبد الرضا ، انتصار أحمد عثمان (٢٠١٨): " أثر استراتيجية التعليم الإلكتروني التشاركي في بيئة تطبيقات التواصل الإجتماعى على تعلم المهارات الأساسية فى سباحة الصدر"، المؤتمر العلمى الدولى الرابع لعلوم الرياضة ،كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بابل ، العراق.
- ٢٦- نشوة أحمد السيد (٢٠٠٩م): "فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني مع التطبيق الميدانى لتعلم مسابقة إطاحة المطرقة لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالزقازيق"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 27-Downes, S., (2005): E-learning, from <http://www.downes.ca/post/31741>.
- 28- Edman, Elaina (2010): Implementation of formative assessment in the classroom . A thesis submitted to fulfillment of the requirement for the degree of Doctor , Saint Louis University .
- 29- Freedman, and Lewis (2003) : Strategies for Improving Instructor-Student Communication in Online Education, In. F, Albalooshi (Eds) Virtual Education , Cases in Learning & Teaching Technologies , London .
- 30-Johnson, D., & Johnson, R., (2012): Cooperative learning: where we have Been, where we are going, Cooperative Learning and College Teaching , Vol., 3, No., 2, Available at:www.Campusveterinariosen

web.com/file.php/1/moddata/forum/14/49938//Formal_Collaborative_Learning_Paradigm_for_Education Jvme.

- 31-Light, R., (2013):** The Harvard Assessment Seminars. Cambridge, MA: Harvard University Available at :http://openlibrary.org/books/OL14417065M/Harvard_Assessment_Seminars.
- 32-Parker, M.,(2004):** The Effects of a Shared, Internet Science Learning Environment on Academic Behaviors, Paper Presented at society for Information Technology & Teacher Education International Conference,San Antonio.
- 33- Robin Starr (2001) :** Delivering Instruction on the World Wide Web : Overview and Basic Design Principles . Educational Technology . 37 (3) , p.,7-14 .
- 34-Strijbos, J. ,et.,al (2011):** What we know about CSCL . And implementing it in higher education. Dordrecht, Netherlands: Kluwer Academic Publishers, Computer-supported collaborative learning book series.
- 35-Turgay, H., (2012):** The Effectiveness of Collaborative Learning Applications In Art Education, The Journal of International Social Research ,Vol., 1, Available at: www.sosyalarastirmalar.com/cilt1/sayi5/sayi5pdf/unalan_turgay.pdf.